الأنباء
الأربعاء 21-05-2025 العدد 17244
6

النسخة الثالثة من «الإملاء الأخضر» في «اليسوعية»

نظّمت كرسي «مؤسّسة ديان - للتربية على المواطنة البيئيّة والتنمية المستدامة» (CEEDD)، النسخة الثالثة من مسابقة «الإملاء الأخضر»، بالتعاون مع المعهد الفرنسي في لبنان، في حرم العلوم الإنسانية - جامعة القدّيس يوسف - بيروت (USJ)، لمناسبة اليوم الدولي للعيش معًا بسلام.

وشهدت هذه النسخة، مشاركة استثنائية قاربت ٥٠٠ تلميذ قدموا من مؤسّسات تعليميّة متنوّعة من مختلف المناطق اللبنانية، وردّدوا النشيد الوطني اللبناني بحماسة لافتة.

وقد توزّع المشاركون على ١٣ قاعة صفية، بإشراف ١٣ قارئًا و١٣ مراقبًا، ما ساهم في تنظيم دقيق وسلس للفعالية.

امتدت المسابقة من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى السابعة مساءً، وتمّ تصميم نص الإملاء ليكون لحظة تعلّم وتأمّل حول قيم العيش المشترك والتعدّدية والمواطنة البيئيّة، من خلال نص غني بالمعاني، دُعي التلامذة إلى استيعاب هذه المفاهيم عبر اللغة الفرنسيّة، باعتبارها أداة للسلام والحوار بين الثقافات، كما جاء في هذا المقطع من نص الإملاء:»في بلد مثل لبنان، المتعدّد الطوائف والثقافات، تكتسب هذه الإشكالية بُعدًا مصيريًا. فلبنان، الذي طبعته الحروب الأهلية والصراعات الدينيّة والانقسامات حول الهوية، كثيرًا ما شهد كيف تحوّلت اختلافاته إلى مصدر رفض وعنف، نتيجة استغلال سياسيّ انتهازيّ خبيث. وقد تمّ استخدام رفض الآخر، لمجرد انتمائه إلى طائفة أخرى أو لاختلافه في التفكير، كذريعة لإشعال النزاعات، وإضعاف النسيج الاجتماعي، ومنع بناء مواطنة لبنانية حقيقيّة ومشتركة. ومن الضروري أن نتعلّم كيف نرى في الآخر المختلف غنى لا تهديدًا».